

تاج العروس من جواهر القاموس

بمعنى الحائق كالشال والنال . قال ابن سيده : قال سيبويه : قالوا : هذا العالم حقيق العالم يريدون بذلك التناهي وأنه قد بلغ الغاية فيما يصفه من الخصال قال : وقالوا : هذا عبد الله الحق لا الباطل دخلت فيه اللام كدخولها في قولهم : أرسلها العراك إلا أنه قد تسقط منه فتقول : حقا لا باطلا . والحاقة : النازلة الثابتة كالحققة وقيل : سميَّت القيامة حاقة لأزرها تحق كل إنسان من خير وشر قاله الزجاج وقال الفرعاء : سميَّت حاقة لأن فيها حواق الأمور والثواب قال تعالى : " الحاقّة ما الحاقّة وما أدراك ما الحاقّة " أو لأنها تحق لكل قوم عملاهم وقيل : تحق كل مُحاق في دينه بالباطل أي : كل مُجادل ومخاصم وهو من قولهم : حقه كمدّه يحقه حقا : إذا غلبه وخصمه قال ابن عباد : على الحق ويقال : حاققته أحاققه وحاققا وحققته أحققه أي : غلبته وفلجت عليه . كأحققه إحقاقا زحلقه الأزهرى عن الكسائي قال : وأنكره أبو عبيد . وحق الشيء : أوجبه وأثبتته وصار عنده حقا لا يشك فيه ويقال : يحق عليك أن تفعل كذا أي : يجب كأحققه وحققه وقيل : أحققه : صيّرته حقا . وحق الطريق : ركب حاقه أي : وسطه ومنه الحديث أنه قال للنساء : ليس لكن أن تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق . وحق فلانا يحققه حقا : ضربه في حاق رأسه أي : وسطه أو ضربه في حق كتفيه : اسم للذقورة التي على رأس الكتف وقيل : هو رأس العضد الذي فيه الوابلة . وحق الأمر يحق بالضم وبحق بالكسر حقة بالفتح وذكر الفتح مستدرِك وكذلك حقا وحقوقا كقعود : صار حقا وثبت قال الأزهرى : معناه : وجب وجوبا ومنه قوله تعالى : " ولكن حقت كلمته العذاب على الكافرين " أي : وجبت وثبتت وكذلك قوله تعالى : " لقد حق القول على أكثرهم " . وقال ابن دريد : حق الأمر يحق حقا ويحق : إذا وقع بلا شك ونص الجمهرة : وصح ولم يك فيه شك لازم متعد . وحققته حذره أحققه حقا وأحققته : إذا فعلت ما كان يحذره نقله الصاغاني وأنكره الأزهرى وقال : إنما هو أحققته حذره لا غيره . وحققته الأمر : إذا تحققته

وَتَيَقْنَتُهُ أَي : وَصَرَتْ مِنْهُ عَلَايَ يَتَقَيَّنُ حَكَاهُ أَبُو عَبْدِ يَدٍ . وَحَقَّقَتْ فُلَانًا : إِذَا أَتَيْتَهُ كَأَحَقَّقْتَهُ حَكَاهُ أَبُو عَبْدِ يَدٍ أَيْضًا . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ : حُقَّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَا بِالضَّمِّ وَحَقَّقْتَ أَنْ تَفْعَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَحُقَّ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَهُوَ مَحَقُّوقٌ بِهِ أَي : خَلِيقٌ وَهُمْ مَحَقُّوْقُونَ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ هُوَ حَقِيقٌ بِهِ وَحَقُّ أَي : جَدِيرٌ وَخَلِيقٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " حَقِيقٌ عَلَايَ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَايَ إِلَّا الْحَقَّ " أَي : أَنَا حَقِيقٌ بِالضَّمِّ وَقَدْ قُرَأَ : نَافِعٌ " حَقِيقٌ عَلَيَّ " بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ أَي : وَاجِبٌ عَلَيَّ وَقَالَ شَمْرٌ : تَقُولُ الْعَرَبُ : حُقَّ عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ وَحَقَّ وَإِنِّي لَمَحَقُّوقٌ أَنْ أَفْعَلَ خَيْرًا وَهُوَ حَقِيقٌ بِهِ وَمَحَقُّوقٌ بِهِ أَي : خَلِيقٌ لَهُ وَالْجَمْعُ أَحَقَّاءُ وَمَحَقُّوْقُونَ وَقَالَ الْفَرَاءُ : حَقَّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ وَحَقَّ وَإِنِّي لَمَحَقُّوقٌ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا فَإِذَا قُلْتَ : حُقَّ قُلْتَ : لَكَ وَإِذَا قُلْتَ : حَقَّ قُلْتَ : عَلَايَكَ قَالَ : وَتَقُولُ : يَحَقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَحُقَّ لَكَ وَلَمْ يَتَقُولُوا : حَقَّقْتَ أَنْ تَفْعَلَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ " أَي : وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَفْعَلَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ مِنْ قَالَ : حَقَّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ : وَجَبَ عَلَيْكَ وَقَالُوا : حَقَّ أَنْ تَفْعَلَ وَحَقِيقٌ - فِي حَقَّ وَحُقَّ - : فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَالَ الشَّاعِرُ : يَا حَائِقُ كَالشَّالِ وَالنَّالِ . قَالَ ابْنُ سِيدَه : قَالَ سَرِيحُ وَيَهُ : قَالُوا : هَذَا الْعَالِمُ حَقُّ الْعَالِمِ يُرِيدُونَ بِذَلِكَ التَّنَاهِي وَأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ فِيمَا يَصْرِفُهُ مِنَ الْخِصَالِ قَالَ : وَقَالُوا : هَذَا عَبْدُ اللَّهِ الْحَقُّ لَا الْبَاطِلَ دَخَلَتْ فِيهِ السَّلَامُ كدُخُولِهَا فِي قَوْلِهِمْ : أَرْسَلَهَا الْعِرَاقُ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ تَسْقُطُ مِنْهُ فَتَقُولُ : حَقًّا لَا بَاطِلًا . وَالْحَاقَةُ : النَّارِلَةُ الثَّابِتَةُ كَالْحَقَّةِ وَقِيلَ : سُمِّيَتْ الْقِيَامَةُ حَاقَةً لِأَنَّهَا تَحُقُّ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ قَالَه الزَّجَّاجُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : سُمِّيَتْ حَاقَةً لِأَنَّ فِيهَا حَوَاقٍ الْأُمُورِ وَالثَّوَابِ قَالَ ابْنُ تَعَالَى : " الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ وَمَا أُدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ " أَوْ لِأَنَّهَا تَحُقُّ لِكُلِّ قَوْمٍ عَمَلَهُمْ وَقِيلَ : تَحُقُّ كُلُّ مُحَاقٍ فِي دِينٍ ابْنُ الْبَاطِلِ أَي : كُلُّ مُجَادِلٍ وَمُخَاصِمٍ وَهُوَ مَنْ قَوْلِهِمْ : حَقَّاهُ كَمَدَّاهُ يَحْقُّهُ حَقًّا : إِذَا غَلَبَهُ وَخَصَمَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : عَلَى الْحَقِّ وَيُقَالُ : حَاقَتْهُ أَحَاقَّتُهُ حَقَاقًا وَمُحَاقَةً فَحَقَّقْتُهُ أَحَقَّتُهُ أَي : غَلَبْتُهُ وَفَلَجْتُ عَلَيْهِ . كَأَحَقَّتْهُ إِحْقَاقًا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْكِسَائِيِّ قَالَ : وَأَنكَرَهُ أَبُو عَبْدِ يَدٍ . وَحَقَّ الشَّيْءُ : أَوجِبَهُ وَأَثْبَتَهُ وَصَارَ عِنْدَهُ حَقًّا لَا يَشُكُّ فِيهِ وَيُقَالُ : يَحَقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَي : يَجِبُ كَأَحَقَّتْهُ وَحَقَّقَهُ وَقِيلَ : أَحَقَّتْهُ : صَيَّرَهُ حَقًّا . وَحَقَّ الطَّرِيقُ : رَكِبَ حَاقَهُ أَي : وَسَطَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ قَالَ لِلنِّسَاءِ :

لَيْسَ لَكَ نَصٌّ أَنْ تَحَقِّقَنَّ الطَّرِيقَ عَلَيْكَ بِحَافَاتِ الطَّرِيقِ . وَحَقٌّ فُلَانًا
 يَحَقُّهُ حَقًّا : ضَرَبَهُ فِي حَاقٍ رَأْسِهِ أَيْ : وَسَطِهِ أَوْ ضَرَبَهُ فِي حَقِّ كَتِفِهِ :
 اسْمٌ لِلزُّقْرَةِ الَّتِي عَلَى رَأْسِ الْكَتِفِ وَقِيلَ : هُوَ رَأْسُ الْعَضُدِ الَّذِي فِيهِ
 الْوَابِلَةُ . وَحَقُّ الْأَمْرِ يَحَقُّ بِالضَّمِّ وَبِحَقِّ الْكُسْرِ حَقَّةً بِالْفَتْحِ وَذِكْرُ الْفَتْحِ
 مُسْتَدْرَكٌ وَكَذَلِكَ حَقًّا وَحُقُوقًا كَقُعُودٍ : صَارَ حَقًّا وَثَبَتَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
 مَعْنَاهُ : وَجَبَ وَجُوبًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَلَكِنَّ حَقَّاتِ كَلِمَةٍ الْعَذَابِ عَلَى
 الْكَافِرِينَ " أَيْ : وَجَبَتْ وَثَبَتَتْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ
 عَلَى أَكْثَرِهِمْ " . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : حَقَّ الْأَمْرُ يَحَقُّ حَقًّا وَيَحَقُّ : إِذَا
 وَقَعَ بِلَا شَكٍّ وَنَصَ الْجَمْهَرُ : وَضَحَ وَلَمْ يَكُ فِيهِ شَكٌّ لَزِمَ مُتَعَدِّ . وَحَقَّقَتْ
 حَذَرَهُ أَحَقُّهُ حَقًّا وَأَحَقَّقَتْهُ : إِذَا فَعَلْتَ مَا كَانَ يَحْذَرُهُ نَقَلَهُ الصَّاعِدِيُّ
 وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ : إِنَّ مَا هُوَ أَحَقَّقَتْ حَذَرَهُ لَا غَيْرُهُ . وَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ :
 إِذَا تَحَقَّقْتُ وَتَيَقَّنْتُ أَيْ : وَصَرْتُ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَحَقَّقْتُ
 فُلَانًا : إِذَا أَتَيْتَهُ كَأَحَقَّقْتَهُ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْضًا . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ
 : حَقَّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَا بِالضَّمِّ وَحَقَّقْتَ أَنْ تَفْعَلَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَحَقٌّ لَهُ
 أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَهُوَ مَحَقُّوْقٌ بِهِ أَيْ : خَلِيقٌ وَهُمْ مَحَقُّوْقُونَ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ هُوَ
 حَقِّيقٌ بِهِ وَحَقٌّ أَيْ : جَدِيرٌ وَخَلِيقٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " حَقِّيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ
 عَلَى إِلَّا الْحَقَّ " أَيْ : أَنَا حَقِّيقٌ بِالصِّدْقِ وَقَرَأَ : نَافِعٌ " حَقِّيقٌ عَلَيَّ " بِتَشْدِيدِ
 الْيَاءِ أَيْ : وَاجِبٌ عَلَيَّ وَقَالَ شَمْرٌ : تَقُولُ الْعَرَبُ : حَقٌّ عَلَيَّ أَنْ
 أَفْعَلَ ذَلِكَ وَحَقٌّ وَإِنِّي لَمَحَقُّوْقٌ أَنْ أَفْعَلَ خَيْرًا وَهُوَ حَقِّيقٌ بِهِ وَمَحَقُّوْقٌ بِهِ
 أَيْ : خَلِيقٌ لَهُ وَالْجَمْعُ أَحَقِّاءُ وَمَحَقُّوْقُونَ وَقَالَ الْفَرَاءُ : حَقٌّ لَكَ أَنْ
 تَفْعَلَ ذَلِكَ وَحَقٌّ وَإِنِّي لَمَحَقُّوْقٌ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا فَإِذَا قُلْتَ : حَقٌّ قُلْتَ :
 لَكَ وَإِذَا قُلْتَ : حَقٌّ قُلْتَ : عَلَايَكَ قَالَ : وَتَقُولُ : يَحَقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا
 وَحَقٌّ لَكَ وَلَمْ يَقُولُوا : حَقَّقْتَ أَنْ تَفْعَلَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا
 وَحَقَّتْ " أَيْ : وَحَقٌّ لَهَا أَنْ تَفْعَلَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ مَنْ قَالَ : حَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ
 تَفْعَلَ : وَجَبَ عَلَيْكَ وَقَالُوا : حَقٌّ أَنْ تَفْعَلَ وَحَقِّيقٌ أَنْ تَفْعَلَ وَحَقِّيقٌ - فِي
 حَقٍّ وَحَقٍّ - : فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَالَ الشَّاعِرُ :